THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

كه ان كشتى را برجهل برد و رود نهند كه بر بوند اندر طبقها بنفشه و بانكشتى و بكو هر يكى را ازان رودها مى جنبانند و بانگاه دارند غرض جنبانيدن واين اوليتر كه تركيب جنبانند واما اكثر بى تشويق بود ان بود كه برده را بكيرند سخت محكم و ميان رود را كه زير او بود انكشت بكن بكذارند بكرفتنى نه سخت محكم و نافع تر بن تشويق ان بود كه نغمه اصلش جاده بود و انكه بكن راسند تفضيل بود مولز اكه اصلى بود بكيرند و انكه بربالا او بود بكن راسند واما انكه بى تشويق بود ابن متوان كردن اندر و بلكه بران كونه بود كه انكه نكن راسند خوش جاده بود واما تركيب آن بود كه بانغمتى اصلى بيا ميزند اندر اين نغمه نغمتى كه موافق او بود فاصلتر بن او آن بود كه ان نغمه ها كذار بود و فاصلتر بن الذى با كمال بود و بسل الذى بالخمس و بسل الذى بالاربعه واما الجلال آن بود كه مرنغمه را بكاهى بود اندر جميع ان نجا بباالاسود و نزادست بازدارد اكر او جنان بود كه حق نغمه اندر لحن جنان بود كه لحن وى بود ارجد وليكن آن بود كه بركى استدبس بدل زدن او برد و كونه بود يا جنان بود كه او را بيفكند اصل و يا جنان بود كه او مى انفروكيرند كه قوتى ديكر بود و باين را تضعيف كويند واما انچه با يقاع اختصاص دارد و يا بر زيادة بود يا بر نقصان و زيادت يا اندر مقدار يا اندر عدد و نقصان بجنبين بود زيادة بكرد اوردن آن مقدارها آن زمانها بود كه بدو زنات جنبش كنند مما و دا و تويل كويند و نقصان سوسته بود و مراو را جنبش كويند و انچه بقاصلها اختصاص دارد انچه بيفكندش اصلا و توصيل كويند و دران كشيدن او را تقصير كويند و انچه بعد

[redacted] بهونالله مبرى ازان بود كه نقرها بكاهند

رسالة نصير الدين [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم العلوم للشيخ [illegible]

الحمد لله ملهم الصواب ومنور بالباب وواهب العقل والمتفضل العدل ومصلوة على نبيه المصطفى [illegible]

خلقه وبعد فقد انقسمت علوم الى اقسام العلوم العقلية اشارة منى الى الاعلان الكمال فى البيان

ابهما والى الحقيق المطلوب فالى المتوجب الترتيب فاحببت الى مساعدتك ومنك عند اقتراحك وذلم

اجهد شروطك ولاجتنا وتشمله قالت ما استعنت بمن ضنين للجاهدين فيه الهداية والى العالمين

الوصايته واياه استمال التوفيق لسواء الطريق فى ماهية الحكمة صناعة نظرية يستفيد منها الانسان

تحصيل ما عليه الوجود كله فى نفسه وما عليه الواجب ما ينبغى ان يكسبه بعمله ليشرف بذلك نفسه

ويستكمل ويصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود وليستعد للسعادة القصوى الاخروية وذلك

بحسب الطاقة الانسانية فى اول اقسام الحكمة الحكمة ينقسم الى قسم نظرى وجودى والى قسم عملى والغرض

المطلوب هو الاول فى الغاية فيه حصول الاعتقاد للنفس بحال الموجودات التى لا يتعلق وجودها بفعل الانسان

ويكون المقصود اما هو حصول راى فقط مثل علم التوحيد وعلم الفضة والقسم العملى هو الذى ليس الغاية

فيه حصول الاعتقادات اليقينية للموجودات فقط وانما يكون المقصود فيه حصول راى به امر يحصل بكلا الامرين

ليكتسب هو الخير منه فلا يكون المقصود حصول راى فقط بل حصول راى لاجل حمل الغاية النظرى هو

الحق وغاية العلمى هو الخير اقسام الحكمة النظرية ثلثة العلم الاسفل ويسمى العلم الطبيعى

والعلم

والعلم الاوسط ويسمى الرياضى والعلم الاعلى ويسمى العلم الالهى واما كانت اقسامه هذه القسمة لان الامور

التى يبحث عنها لا يخلو اما ان يكون امورا وجودها وحدودها متعلقان بالمادة الجسمانية والحركة مثل اجرام

الفلكات والعناصر الاربعة وما يتكون منها وما يوجد بعد عامن الاحوال الخاصة بها مثل الحركة والسكون والتغير

كالاستحالة والكون والفساد والنشو والبلى والقوى والكيفيات التى عنها تصدر هذه الاحوال وسايرما

يشبهها هذا قسم واما ان يكون امورا وجودها متعلق بالمادة والحركة وحدودها غير متعلقه بها مثل التربيع

والتدوير والكرة والخروطية ومثل العدد وخواصه فانك تفهم الكرة من غير ان يحتاج فى تفهمك الى تفهم انها من

خشب او ذهب او حديد ولا تفهم الانسان لان يحتاج ان تعرف وتفهم ان صورته شحم ولحم وعظم وكذلك تفهم التقعير

من غير حاجة الى فهم الشئ الذى فيه التقعير ومع هذا كله فالتربيع والتدوير والتقعير والاحدية باب الاوجد

الا شئ مجلد من الاجرام الواقعة فى الحركة هذا قسم ثان واما ان يكون امورا لا وجود لها ولا حدودها منفكان

الى المادة والحركة اما من الذات مثل ذات الاحد الحق رب العالمين واما من الصفات مثل الهوية والوحدة

والكثرة والعلة والمعلول والكلية والجزئية والتمامية والنقصان وما اشبه هذه المعانى وملكات

الموجودات على هذه الاقسام الثلثة كانت العلوم النظرية منجسمة على اقسام ثلثة فالعلم الخاص بالقسم

الاول يسمى طبيعيا والعلم الخاص بالقسم الثانى يسمى رياضيا والقسم الخاص بالقسم الثالث يسمى

الهيا اقسام الحكمة العملية لما كان التدبير الانسانى اما ان يكون خاصا بشخص واحد واما ان يكون

غير خاص بشخص واحد والذى يكون غير خاص بشخص واحد هو الذى انما يتم بالشركة والشركة اما بسبب

اجتماع سرلى واما بسبب اجتماع عرضى هذه كانت العلوم العلمية ثلثة واحد منها خاص بالقسم الاول

ونعرف بان الانسان كيف ينبغى ان يكون فى اخلاقه وافعاله حتى يكون جبوته الاولى والاخيرة

جميعا سعيدة ويشتمل على هذا القسم كتاب ارسطوطاليس فى الاخلاق والثانى منها خاص بالقسم الثانى

ونعرف بان الانسان كيف ينبغى ان يكون تدبيره لمنزلة المشترك بينه وبين زوجته وولده ومملوكه

حتى يكون حالته منتظمة مودية الى التمكن من كمال السعادة ويشتمل عليه كتاب ورسيغ تدبير المنزل كتب

فيه لاقوام اخرين غيره والثالث منها خاص بالقسم الثالث ونعرف به اصناف السياسات والرياسات

والاجتماعات المدنية الفاضلة والرديئة وعلم وجه استفسا كل واحد منها وعلة زواله وجميع اسقاله

فما كان يتعلق من ذلك بالملك فيشتمل عليه كتابا اطلاطون وارسطوطاليس فى السياسة وما كان

يتعلق من ذلك بالنبوة والشريعة فيشتمل عليه كتابا هما فى النواميس والفلاسفة لا يريدون بالناموس

ما يظنه العامة من الناس ان الناموس هو الحيلة والخديعة بل الناموس عندهم هو الشبه والمثال

القايم الثابت بقبول الوحى والعرب يسمون الملك النازل بالوحى سفيرا موسا وهذا القسم من الحكمة العلمية يعرف

فيه وجوب النبوة وحاجة نوع الانسان فى وجوده وبقايه وسنقليه الى الشريعة ويعرف به الحكمة فى

الحدود الكلية المشتركة فى الشرايع وفى الوجوه شريعة بحسب قوم قوم وزمان زمان ويعرف

به الفرق بين النبوة الالهية وبين الدعاوى الباطلة فهذا اقسام الحكمة الطبيعية الاصلية الحكمة الطبيعية

منها ما يقوم مقام الاصل ومنها ما يقوم مقام الفرع واقسام ما يقوم مقام الاصل عشر قسم يعرف فيه الا

سود العامة للجميع الطبيعيات مثل المادة والصورة والحركة والطبيعة والاسباب مالها نهاية وغير

بسم الله الرحمن الرحيم

ولما كانت طريقة ابن سينا ادق عند الجماعة ونظره في الحقايق اعمق اخترت نقل
طريقته من كتبه على ايجاز واختصار كانها عيون كلامه وسنون مرامه واعرضت عن نقل
طرق الباقين وكل الصيد جوف الفرا كلام في المنطق قال الشيخ الرئيس ابو علي بن عبد الله
بن سينا البخاري العلم اما تصور واما تصديق والتصور هو العلم الاول وهو ان يدرك امرا
ساوجا من غير ان تحكم عليه بنفي او اثبات مثل تصورنا ماهية الانسان التصديق هو ان
يدرك امرا وامكنت ان تحكم عليه بنفي او اثبات مثل تصديقنا بان للكل مبدا وكل
واحد من القسمين منه ما هو اولي ومنه ما هو مكتسب فالتصور المكتسب انما يحصل
بالحد وما يجري مجراه والتصديق المكتسب انما يحصل بالقياس وما يجري مجراه فالحد
بالقياس انان بها يحصل المعلومات التي لم يكن حاصلة فيصير معلومة بالروية وكل واحد
منهما منه ما هو حقيقي ومنه ما هو دون الحقيقي ولكنه نافع منفعة تجسبه ومنه ما هو اطل شبيه
بالحقيقي والفطرة الانسانية غير كافية في التمييز بين هذه الاصناف الا ان يكون مؤيدة من
عند الله عز وجل فلابد للناظر اذا من انه قانونية يعصم مراعاتها عن ان يضل وذلك
هو الغرض من المنطق ثم ان كل واحد من الحد والقياس تؤلف من معاني معقولة بتاليف
محدود فيكون لها مادة منها الفت وصورة بها التالف والفساد قد يعرض من احدى
الجهتين وقد يعرض من جهتها معا فالمنطق هو الذي يعرف انه من اي المواد والصور يكون
الحد الصحيح والقياس السديد الذي يوقع يقينا ومن ايها يوقع عقدا شبيها باليقين ومن
ايها ما يوقع ظنا غالبا ومن ايها ما يوقع مغالطة وجهلا وهذه فايدة المنطق ثم لما كانت
المخاطبات النظرية بالفاظ المسموعة والافكار العقلية باقوال عقلية فتلك المعاني التي
في الذهن من حيث يتادى بها الى غيرها كانت موضوعات المنطق ومعرفة احوال تلك
المعاني سابق على المنطق فكان المنطق بالنسبة الى المعقولات على مثال النحو بالنسبة الى
الكلام والعروض الى الشعر فوجب على المنطقي ان يتكلم في الالفاظ ايضا من حيث يدل
على المعاني واللفظ يدل على المعنى من ثلاثة اوجه احدها بالمطابقة والثاني بالتضمن والثالث
بالالتزام وهو ينقسم الى مفرد ومركب والمفرد ما يدل على معنى وجزؤه من اجزائه لا يدل على
من اجزاء المعنى بالذات اي حين هو جزؤه والمركب هو الذي يدل على معنى وله اجزاء منها
يدل سميوعة ومن معانيها يلتئم معنى الجملة والمفرد ينقسم الى كلي والى جزوي والكلي هو الذي
يدل على كثيرين بمعنى واحد متفق ولا يمنع نفس مفهومه عن الشركة فيه والجزوي هو الذي
يمنع نفس مفهومه ذلك ثم الكلي ينقسم الى ذاتي وعرضي والذاتي هو الذي يقوم ماهية
ما يقال عليه والعرضي هو الذي لا يقوم ماهية سواء كان غير مفارق في الوجود والوهم
او بين الوجود لا ثم الذاتي ينقسم الى ما هو مقول في جواب ما هو وهو اللفظ المفرد الذي

يتضمن جميع المعاني الذاتية التي يقوم الشيء بها وفرق بين المقول في جواب ما هو
والى ما هو مقول في جواب اي شيء هو وهو الذي يدل على معنى يتميز عن اشياء تشركه
في معنى واحد تميزا ذاتيا واما العرضي فقد يكون ملازما في الوجود والوهم وبه يقع تميزا
ذاتيا وقد يكون مفارقا وفرق بين العرضي العرضي الذي هو قسم الجوهر واما رسوم
الالفاظ الخمسة التي هي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرضي فالجنس يرسم بانه المقول
على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب ما هو اذا كان نوع الا نوع واذا كان نوعا متوسطا
فهو المقول على كثيرين مختلفين في جواب ما هو ويقال عليه قول اخر في جواب ما هو بالشركة
وينتهي الارتقا الى جنس لا جنس فوقه وان قدر فوق الجنس امر اعم منه فيكون العموم
بالتشليك والنزول الى نوع لا نوع تحته وان قدر دون النوع صف اخص فيكون
الخصوص بالعوارض ويرسم الفصل بانه الكلي الذاتي الذي يقال على نوع تحت جنسه
بانه اي شيء هو ويرسم الخاصة انه هو الكلي الدال على نوع واحد في شيء هو لا بالذات
ويرسم العرض العام بانه الكلي المفرد الغير الذاتي ويشترك في معناه كثيرون ووقوع
العرض على هذا وعلى الذي هو قسم الجوهر وقوع بمعنيين مختلفين في المركبات التي
اما عين موجود واما صورة ماخوذة عنه في الذهن ولا يختلفان في النواحي والامم
واما اللفظة تدل على الصورة التي في الذهن واما كتابة دالة على اللفظ ويختلفان
في الامم فالكتابة دالة على اللفظ واللفظ دال على الصورة في الذهن وتلك الصورة
دالة على الاعيان الموجودة ومبادي القول والكلام اما كلمة واما اسم واما اداة فالاسم
لفظ مفرد يدل على معنى من غير ان يدل على زمان وجود ذلك المعنى والكلمة لفظ مفرد
يدل على معنى وعلى الزمان الذي فيه ذلك المعنى الموضوع ما غير معين والاداة لفظ
مفرد انما يدل على معنى يصح ان يوضع او يحمل بعد ان يقرن باسم او كلم واذا ركبت
اللفظ تركيبا يودي الى معنى تخيلت سمي قولا ووجوه التركيبات مختلفة وانما يحتاج
المنطقي الى تركيب خاص وهو ان يكون بحيث يتطرق اليه التصديق والتكذيب
والقضية هو كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق او كذب والحملية
منها كل قضية فيها النسبة المذكورة بين شيئين ليس في كل واحد منهما هذه النسبة الا
بحيث يمكن ان يدل على كل واحد منهما بلفظ مفرد والشرطية منها كل قضية فيها هذه النسبة
بين شيئين فيها هذه النسبة من حيث هي متصلا او منفصلا والمتصلة من الشرطية هي التي
توجب وتسلب لزوم قضية لاخرى من القضايا الشرطية والمنفصلة منها ما توجب او تسلب
عنادا وقضية لاخرى من القضايا الشرطية والايجاب هو ايقاع هذه النسبة وايجادها
وفي الحكمة هو الحكم بوجود محمول لموضوع والسلب هو رفع هذه النسبة الوجودية والحملية
هو الحكم بلا وجود محمول الموضوع والمحمول هو الحكم والموضوع هو المحكوم عليه والمخصوصة
قضية حملية موضوعها شخص جزوي والمهملة قضية حملية موضوعها كلي ولكن لم يبين ان الحكم

يتصل بالنفس من اتصالها بالجواهر الشريفة تتمثل بالكلام الحسن المنظوم الواقع في الحس
المشترك فيكون سموعا قال والنفوس وان اتفقت في النوع انها نهايا بحواص تختلف
افاعيلها اختلافات عجيبة وفي الطبيعة اسرار وكاتصالات العلويات عجايب يجعل
حجاب للحق عن ان يكون شريعة لكل وارد وان يرد عليه هذا الفن ضحكة للمغفل عبرة
للمحصل فمن سمعه فاشار عند فلتهم تفرعلها الاتناسبه وكل ميسر لما خلق له نمت الطبيعات

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في ذكر اسباب الرعد والبرق للشيخ الرئيس قدس سره نقول ان الارعاد يكون من
اسباب سبعة السبب الاول منها اذا تصادمت غمامتان مجوفتان يقع احدهما الاخرى وتنظير
ذلك ما نجده عندنا اذا نزعنا ايدينا وصككنا احدهما بالاخرى كان يحصل من ذلك صوت شديد
والسبب الثاني اذا دخلت في جوف غمامة ريح فدارت فيها وتنظير ذلك مما نجده عيانا انها اذا هبت
ريح في المغارات والامكنة الخالية الضيقة كان لها صوت والسبب الثالث اذا اسقطت نار في
غمامة رطبة ولطفت وتنظير ذلك ما نجده عيانا ان الحداد اذا القى الحديد المحمى في الماء كان له صوت
شديد والسبب الرابع اذا وقعت الريح غمامة عريضة جليدية وقعا شديدا وتنظير ذلك ما نجده عيانا
ان الريح اذا وقعت القرطاس جاء لها صوت عظيم والسبب الخامس اذا دخلت الريح في غمامة طويلة ملتوية
مجوفة وتنظير ذلك ما نجده عيانا ان القصابين اذا نفخوا المصارين يسمع من نفوذ الريح فيها صوت
والسبب السادس اذا ما اختفت ريح كثيرة في غمامة مجوفة وانفتقت وتنظير ذلك ما نجده عيانا اذا
نفخا في مثانة ثم فقئت جاء لها صوت شديد والسبب السابع اذا ما احتك غمامات خشنة بعضها على
بعض وتنظير ذلك ما نجده عيانا ان الرحى اذا حاك بعضها بعضا جاء لها صوت شديد فمن هذه الاسباب
التي ذكرناها يمكن ان تكون الارعاد فان شك شاك وقال كيف يكون للغمام صوت اذ ليست في صلبة مثل
الحجارة والاحراف بل في تخلخلة شبيهة بالصوف والصوف لا يكون لها صوت لانه اذا قرع الانسان
اجزاء الصوف بعضها ببعض لم يكن لها صوت قلنا انا نجد ايضا ليس نقول ان الغمام يكون فيها الصوف لانها
صلبة شبيهة بالحجارة بل نقول انها وان كانت متخلخلة مشفة فان فيها امكانا لاعطاء الصوت الكثير
كما انا نرى فيما نشاهد من الاشياء الصلبة انه لا يكون لها صوت كقطعة من الطين الرطب والرصاص وذلك
لان هذه الاشياء ليس فيها الاسباب المولدة لاعطاء الصوت الكثير ومن الاشياء اشياء تتخلخل لها صوت
شديد مثل الماء والورق اليابس واما الصوف فانه ليس لكان تتخلخل له يجعل صوتا لانه لا تتخلخل بل ان
الاسباب المولدة للصوت ليست بموجودة فيه وهذا جوابنا في هذا الشك والله اعلم بالصواب ذكر اسباب
البرق واما الابراق فانا نقول انها تكون من اربعة اسباب السبب الاول والثاني منهما على جهة القرع
والاحتكاك وتنظير ذلك ما نجده عيانا ان الحجارة اذا قرع بعضها بعضا خرجت منهما النار والخشب اذا